

في ذكرى استشهاده ويوم المعلم

الشهيد مطهري.. «نادرة الزمان» وصانع الأيديولوجية الإسلامية في فكر قائد الأمة



الوفاق / في تاريخ الفكر الإسلامي المعاصر، يبقى اسم العلامة الشهيد آية الله مرتضى مطهري علامة فارقة، حيث وصفه قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رض) بأنه «نادرة الزمان» و«الإنسان الإستثنائي». لم يكن الشهيد آية الله مطهري مجرد مفكر عابر، بل كان معمار الفكر الإسلامي الأصيل، الذي استطاع في زخم الأفكار الدخيلة أن يقدم نموذجاً فريداً في الاجتهاد والمواجهة الفكرية. يحل اليوم، السبت ٢ مايو، ذكرى استشهاده، الذي أطلق على يوم استشهاده في إيران اسم «يوم المعلم» تقديراً لدوره الفكري والتربوي العظيم.

خصائص الشهيد مطهري الفكرية من منظور قائد الأمة

امتاز الشهيد آية الله مطهري باستعداد فكري واسع، جعله قادراً على مواجهة التيارات الفكرية المتنافسة وتفنيدها بقوة ومنطق. كان محبياً للفكر الإسلامي في زمن كانت فيه الماركسية والليبرالية تغزوان الهوية الإسلامية، فكان ملاذاً آمناً للشباب الباحث عن الإسلام

الأصيل. تميز بدقة الاستدلال وعمق التحليل، وقدم قراءة جديدة للإسلام تتماشى مع العصر دون التفريط في الأصالة. كما كان يستشعر الاحتجاجات الفكرية للزمان، فيدرس الأسئلة التي تؤرق المجتمع ويقدم إجابات مقنعة. حارب بشدة «خط التلغيق» (الانتقائية المنهية)، وكان شديد الحساسية تجاه خلط الأفكار الإسلامية بالأيديولوجيات الدخيلة. تمتع ببصيرة سياسية نافذة جعلته مستشاراً مقرباً للإمام الخميني (رض) وعيناً ناقية في مجلس الثورة. تُعتبر أفكار الشهيد مطهري الأساس الفكري للنظام القائم، حيث بنيت عليه الثورة الإسلامية.

العلاقة الوثيقة بين قائد الأمة والشهيد مطهري

امتدت علاقة قائد الأمة والشهيد مطهري لسنوات قبل الثورة، بدأت من لقاءاتهما في «مدرسة مروي» بتهران، وتطورت إلى زيارات متبادلة بين مشهد المقدسة وطهران. كان يعتبر قائد الأمة نفسه تلميذاً للشهيد مطهري، على الرغم من أنه لم يتلمذ عليه مباشرة، مشيراً إلى أن محاضرات الشهيد مطهري قبل عشرين عاماً شكّلت البنية الأساسية لفكره الإسلامي. من أبرز مظاهر تعاونهما العلمي، رغبة الشهيد مطهري في أن يقوم قائد الأمة بتحرير وتكملة محاضراته حول «الإسلام ومقتضيات الزمن». كما كان

قائد الأمة يستخدم أفكار الشهيد مطهري في معظم أعماله الفكرية. عندما اعتقل النظام البهلوي البياند، قائد الأمة، أعرب الشهيد مطهري عن أسفه الشديد، واصفاً إياه بأنه من «النماذج القيّمة النادرة». بعد استشهاد آية الله مطهري، أوصى الإمام الخميني (رض) بأن يتولى قائد الأمة مكانه في الجامعة، ليصبح امتداداً لمسيرته الفكرية والعلمية.

«جهاد التبیین» للشهيد مطهري برواية قائد الأمة

في رؤية عميقة لدور الشهيد مطهري، يصفه قائد الأمة بأنه قام بـ«جهاد التبیین» الحقيقي. نظر الشهيد مطهري إلى ساحة ذهنية المجتمع، واستخرج معظم أسئلة ذهنية المجتمع الشاب والمتعلم والمفكر، وطابقتها مع الفكر الإسلامي والمنطق القرآني، ووضع إجابات على مستويات مختلفة أمام الناس. امتدت هذه الإجابات من مسألة العدل الإلهي والقضاء والقدر إلى القضايا المتعلقة بالمرأة، وإلى الختمات المتبادلة بين إيران والإسلام. وأكد الشهيد مطهري على أن الإسلام خدم إيران، وإيران خدمت الإسلام، معتبراً أن «الخدمات المتبادلة بين إيران والإسلام» لها نفس قيمة كتابه الخالد «العدل الإلهي». من هنا، يؤكد قائد الأمة أن الشهيد مطهري هو «نموذج لشخصية دينية تتناسب مع الزمان».

يظل الله مطهري هو «نادرة الزمان» التي تتجدد عبقريتها كلما مر الزمان. وتبقى أفكاره مشعلاً يضيء درب الأمة نحو الوعي والصحة



صالحى: شهداء ميناب أوثق أدلة على حقانية إيران

الوفاق / في احتفالات اليوم الوطني للخليج الفارسي، توجه وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحى، على رأس وفد رفيع إلى محافظة هرمزگان، حيث شارك في فعاليات المهرجان الدولي الثقافي الفني السادس عشر للخليج الفارسي في جزيرة هرمز وميناب، حيث أقيم حفلاً مهيباً في مرفد شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة». ووصف صالحى هذه المدرسة بأنها «محل استشهاد أعز شهداء إيران»، وشبه الأجواء الروحية فيها بزيارة كربلاء المقدسة، معتبراً أن دماء ١٦٨ شهيداً هي «إكسير المقاومة» الذي نفخ روحاً جديدة في الأمة، واعتبر شهداء ميناب أوثق أدلة على حقانية إيران.

وأكد الوزير على أن الخليج الفارسي تجاوز كونه مجرد جغرافيا ليصبح رمزاً للعتزة والمقاومة، مشيداً بصمود الأهالي وحماة الثغور في جزيرة هرمز ومضيق هرمز الذي وصفه بـ«جبهة مقاومة إيران». شملت الزيارة أيضاً لقاء عوائل الشهداء، كالشهيد بن سلطانى وشهدوسى بور، وإحياء ذكرى أبطال فرقاطة «دنا» الذين استشهدوا دون سابق إنذار.

تخللت الاحتفالات فعاليات ثقافية وفنية نوعية، أبرزها: عرض «خط الدم» في جزيرة هرمز، أمسية شعرية بجزر قبر الشاعر بهمنى، تكريم شخصيات بارزة كالمير وفيسور ارفعي والأدميرال الشهيد تنكسيري، الكشف عن «فونت شجرة الطيبة» للفنان دهقاني، ووثيقة التسجيل الوطني للمدرسة. كما جرى إطلاق دعوات لمسابقات فنية كأفلام ١٢٠ ثانية وعاز في العود، ومعرض «إيران الشامخة» في القلعة البرتغالية. اختتمت الفعاليات برفع العلم الإيراني واستعراض القوارب، مع رسالة قوية من صالحى مفادها أن «الحفاظ على الخليج الفارسي هو حماية للفخر الوطني وكل قطرة دم أريقت».

تجدد الإشارة إلى أنه سابقاً وجه وزير الثقافة رسالة للمهرجان الخليج الفارسي الدولي، جاء فيها: «ينبغي لكل الناشطين في مجالات الثقافة والفن والإعلام، اليوم، سرد حقيقة التضحيات بلغة الفن، وتخليد ذكراها في ذاكرة الأجيال».

جهودهم في الحرب المفروضة الثالثة. تضمنت الحفل أداء النشيد الوطني ومقطوعات وطنية كـ «إيران، الحدود الملمية بالجواهر»، وعُرضت لأول مرة مقطوعة «أبطال إيران» إهداء لقوات الخدمة. كما تم إزاحة الستار عن لوحة خطية بموضوع «إيران» للفنان بدالله كابلي خوانساري، الذي سُبَّح لدهم وإعادة بناء مدرسة ميناب، ثم يُهدى لقائد الأوركسترا. وركز الحفل على تجسيد الارتباط التاريخي بين الإيرانيين والخليج الفارسي.

الأوركسترا الوطنية تحتفي بالخليج الفارسي عبر «ذلك الأزرق الإيراني»

الوفاق / أقيم في قاعة «وحدت» بتهران حفل الأوركسترا الوطنية الإيرانية «ذلك الأزرق الإيراني» بقيادة همايون رحيميان وإنياد حسين عليشايور، يوم الخميس ٣٠ أبريل تزامناً مع اليوم الوطني للخليج الفارسي، بحضور معاون وزير الثقافة في



للمرة الأولى في التاريخ،

إيران تحتل المركز الثالث بدورة الألعاب الشاطئية الآسيوية



انتصارات متتالية على منتخبات الفلبين وسريلانكا وهونغ كونغ والبحرين والصين وتايلاند، ثم فاز في المباراة النهائية على المنتخب القطري «بطل الدورات الثلاث السابقة في اللعبة»، ليحرز اللقب، ويحصد الميدالية الذهبية الأخيرة للبعثة الإيرانية. **كرة الطائرة:** تأهل المنتخب الوطني «ب» إلى المباراة النهائية بعد فوزه على منتخب أوزبكستان وجزر المالديف والصين ولبنان، ثم فاز في نصف النهائي على منتخب عُمان، وحصد الميدالية الفضية بعد خسارته أمام منتخب قطر في المباراة النهائية.

وكانت نتائج الرياضيين الإيرانيين كالتالي: **المصارعة:** تمكن جميع المصارعين الإيرانيين الأربعة من الفوز بميداليات ذهبية وهم؛ علي أكبر زرودي في وزن ٧٠ كغم، وعلي غلامي في وزن ٨٠ كغم، وأمير حسين كاوسي في وزن ٩٠ كغم، وأمير رضا صحراني في وزن ٩٠ كغم. **كرة الماء:** فاز المنتخب الإيراني بلقب البطولة بأداءٍ مهيب، متغلباً على هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وكازاخستان وتايلاند والصين، ليضيف ميدالية ذهبية أخرى إلى رصيد إيران من الميداليات. **الكلبائي:** وصل المنتخب الوطني إلى المباراة

حققت البعثة الرياضية الإيرانية المركز الثالث في ترتيب الميداليات لأول مرة في دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية السادسة. وفازت البعثة الرياضية الإيرانية، المكونة من ٨٨ عضواً «٥٧ رياضياً»، والتي حملت اسم «شهداء سفينة دنا»، بالمركز الثالث في ترتيب الميداليات لأول مرة في تاريخ هذه المنافسات، وذلك بحصدها ٩ ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة في دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية السادسة ٢٠٢٦ التي جرت في سانيا بالصين، هنا وحلت الصين بالمركز الأول وتايلاند بالمركز الثاني.

في رسالة الى رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية،

طهران تطالب بتعليق أنشطة الكيان الصهيوني الرياضية في المحافل الدولية



متفرج داخل مجمع آزادي الرياضي في طهران، واستشهد ٢٠٣ رياضيين، و١٦٨ تلميذاً في قصف على مدرسة بمدينة ميناب جنوب إيران. كما دعا وزير الرياضة والشباب الإيراني، اللجنة الأولمبية الدولية الى إدانة جرائم الكيان الصهيوني لتؤكد للعالم بأن هذه المنظمة الدولية المنتبقة من الميثاق الأولمبي، تعارض أي انتهاك لحقوق الإنسان؛ بالإضافة الى تشكيل بعثة لتقصي الأضرار التي لحقت بالرياضيين الإيرانيين والبنية التحتية الرياضية داخل البلاد، وايضا اتخاذ الإجراءات المناسبة لتعليق الأنشطة الرياضية للكيان الصهيوني في جميع المحافل الدولية.

هذا واكد «دنiamالي» في رسالته، على «ان ايران التي هي مهد إحدى أقدم الحضارات الإنسانية، لطالما ارتكزت عبر التاريخ على ثقافة السلام والتسامح والكرامة الإنسانية»؛ منوها الى ان «الرياضة هي لغة الأمم المشتركة لتعزيز السلام والصداقة، ومبدأ يُجسّد روح الميثاق الأولمبي، الذي يهدف الى الارتقاء بمكانة الإنسان وحماية السلام العالمي».

طالب وزير الرياضة والشباب الإيراني «أحمد دنiamالي» بتعليق الأنشطة الرياضية للكيان الصهيوني لدى المحافل الدولية وارسال وفد للتحقيق في الاضرار الرياضية الناجمة عن العدوان الصهيوني-امريكي على ايران. جاء ذلك في رسالة جديدة وجهها «دنiamالي» الى رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) «كريستي كوفنتري»، مطالبا فيها باتخاذ موقف مسؤول وشفاف فيما يتعلق بالحرب الصهيوني-امريكية المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ودعا الى اتخاذ القرارات اللازمة ضد منتهكي الميثاق الأولمبي، مشيراً الى تمديد ٢٨٧ منشأة رياضية إثر العدوان الامريكي والصهيوني داخل البلاد، أبرزها الصالة المغلقة بسعة ١٢ ألف

استجابة لدعوة اتحاد الرياضات الجماهيرية،

١٠ آلاف رياضي يتجمعون على جسر الطبيعة في طهران



نظم اتحاد الرياضات الجماهيرية تجمعاً حاشداً ضم ما يقارب عشرة آلاف شخص. فقد نظم اتحاد الرياضات الجماهيرية - بهدف تعزيز ثقافة التضحية والمقاومة والتضامن الوطني، وكذلك إعلان الإسمتزاز من اعتداء العدو على البنى التحتية والجسور في وطننا العزيز خلال الحرب المفروضة الثالثة

مراسمًا رمزية يوم الخميس الماضي في الحدائق المحيطة بجسر الطبيعة في طهران. ففي هذا الحفل - الذي نظم بالتعاون مع منظمة رياضة بلدية طهران - حضر أكثر من عشرة آلاف من المواطنين الإيرانيين المحبين للرياضة، وكانت ذروة البرنامج برفع أكبر علم مقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفضاء المفتوح على جسر الطبيعة.

بدء بيع تذاكر مباريات المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم ٢٠٢٦



١٨٠ دولاراً، الدرجة الثانية: ٤٠٠ دولار، الدرجة الأولى: ٥٠٠ دولار.

التذاكر التابع للاتحاد. وبلغت قيمت مباريات المنتخب الإيراني كالتالي: ايران - نيوزيلندا؛ الدرجة الرابعة: ٦٠ دولاراً، الدرجة الثالثة: ١٤٠ دولاراً، الدرجة الثانية: ٣٨٠ دولاراً، الدرجة الأولى: ٤٥٠ دولاراً؛ أما مباريات إيران أمام كل من بلجيكا ومصر فبلغت الآتي: الدرجة الرابعة: ٦٠ دولاراً، الدرجة الثالثة:

الوفاق / بدأ بيع تذاكر مباريات المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم ٢٠٢٦. ونقلًا عن الموقع الرسمي لاتحاد كرة القدم الإيراني، وبناءً على إعلان لجنة بيع تذاكر مباريات المنتخب الوطني في كأس العالم، ونظرًا لتخصيص حصة لاتحاد كرة القدم الإيراني من قبل الفيفا، يمكن لمشجعي المنتخب الوطني شراء التذاكر عبر نظام بيع